أنباء سورية

برود أميركي لدعوة باريس إقامة "مجموعة اتصال" حول سورية

غارات روسية وسورية على إدلب رداً على هجوم "تحرير الشام" شرق حماة

حاضنات الاطفال المدمرة بعد الغارات على بلدة التح في ريف ادلب (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: استهدف الطيران الحربي السوري والروسي صباح أمس محافظة ادلب، رابع مناطق خفض التوتر في سورية، بعد هجوم شنته فصائل مسلحة ابرزها «هيئة تحرير الشام» ضد قوات النظام في الريف الشرقي لحماة المجاورة، وفق ما افاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وشهدت بلدات ريف إدلب الجنوبي غارات مكثفة، تركزت بشكل رئيسي على المشافي الطبية ومراكز الدفاع المدني، حيث أكدت شبكة «شام» ان مشفى الرحمة ومركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون تعرضا لقصف جوي مركز بعدة صواريخ، خلفت أضرارا ودمارا كبيرا في مبنى ملحق المشفى وتضرر سيارات تابعة للمشفى. كما تعرض مشفى التوليد القريب في منطقة التح لغارات مماثلة خلفت دمارا كبيرا في بنية المشفى واشتعال النيران، إضافة لمقتل ممرضة وإصابة عدد من الكادر الطبي وخروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل.

وفي مدينة كفرنبل، تعرض مشفى كفرنبل الجراحي لقصف جوي مباشر، إضافة لتعرض مركز الدفاع المدني القريب لقصف مماثل بعدة صواريخ، خلفت أضرار في المشفى وتضرر عدة سيارات تابعة لمركز الدفاع المدني، واسفرت الغارات عن مقتل سيدتين واصابة عدد آخر من المدنيين في غارات على مدرسة في بلدة معرزيتا وبلدات الهبيط وسكيك والتمانعة وترملا وعطشان.

وتزامنت الغارات مع هجوم واسع شنته فصائل عسكرية عدة بينها «تحرير الشام» و«جيش العزة» و«التركستان» على مواقع للنظام والميليشيات التابعة له بريف حماة الشرقي، تخلله اشتباكات عنيفة بين الطرفين على عدة محاور.

وقال ناشطون ان الفصائل أطلقت معركة تحت اسم «ياعباد الله اثبتوا» تستهدف السيطرة على مواقع الجيش السوري في ريف حماة الشرقي.

ونقلت «فرانس برس» عن المرصد معلومات تفيد بوقوع «معارك طاحنة على الحدود الإدارية بين محافظتي حماة وادلب» اسفرت عن سيطرة الفصائل على قريتين، وأكد ان القصف استهدف خطوط الامداد الآتية من ادلب للمهاجمين، وان الغارات هي الأعنف منذ اعلان مناطق تخفيف التصعيد في مايو الماضي.

وتسببت الاشتباكات وفق المرصد، عن مقتل 12 مقاتلا في صفوف الفصائل المسلحة، فضلا عن 19 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، كما قتل مسعفان.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها ان الجيش السوري تصدى لهجوم إرهابيين من تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التكفيرية التابعة له في ريف حماة الشمالي.

وذكرت ان الطيران السوري شارك بفعالية في التصدي للهجوم عبر تنفيذه عدة غارات على خطوط إمداد وتحرك الإرهابيين.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن بلاده والولايات المتحدة وفرنسا ودولا أخرى لن تدعم إعادة بناء سورية حتى يكون هناك انتقال سياسي «بعيدا عن الأسد».

جاء ذلك بعد اجتماع وزراء خارجية دول ما يعرف بـ «مجموعة أصدقاء سورية»، في نيويورك أمس الاول على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال جونسون «نعتقد أن السبيل الوحيد للمضي قدما هو تسيير العملية السياسية وأن نوضح، كمجموعة ذات تفكير متشابه، للإيرانيين والروس ونظام الأسد أننا لن ندعم إعادة بناء سورية حتى تكون هناك عملية سياسية كهذه وهذا يعني، كما ينص القرار 2254، بأن يكون هناك انتقال سياسي بعيدا عن الأسد». وتحدث جونسون بعد اجتماع لنحو 14 دولة داعمة للمعارضة السورية من بينها فرنسا والسعودية وتركيا والولايات المتحدة.

وعقد الاجتماع في نيويورك بدعوة من وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون وضم دولا من حلف شمال الأطلسي بالاضافة الى دول عربية، وقد وافقت هذه الدول على حث الأطراف المعنيين على التفاوض حول عملية انتقال سياسي.

ولقيت دعوة باريس لإقامة «مجموعة اتصال» من اجل دفع الاطراف المعنيين الى الانخراط في عملية سلام، بروردا من واشنطن التي ترفض التعاون مع ايران. وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي بالوكالة ديفيد ساترفيلد للصحافيين بعد الاجتماع «لم يكن هناك نقاش لمحافل أخرى في هذا الاجتماع».

وقال مسؤول اميركي رفيع طلب عدم الكشف عن هويته لفرانس برس «اذا كانت ايران موجودة في مجموعة الاتصال، فسيكون صعبا بالنسبة إلينا» المشاركة.

بريطانيا: لا إعادة إعمار قبل الانتقال السياسي بعيداً عن الأسد

«باتريوت» إسرائيلي يعترض طائرة بدون طيار أطلقها حزب الله فوق الجولان

الأناضول: اعترض جيش الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ «باتريوت»، طائرة بدون طيار ايرانية، قال إنها اقتربت من أجواء، مرتفعات الجولان السورية، التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

وقال أفيخاي ادرعي، المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب: «تم اعتراض طائرة بدون طيار اقتربت من حدود مرتفعات الجولان بصاروخ باتريوت».

وأضاف أدرعي: «تم رصد طائرة دون طيار من انتاج إيراني وبتفعيل من حزب الله، أقلعت من مطار دمشق الدولي، وقامت بمهمة استطلاع في منطقة الحدود».

وأضاف: «خلال مهمة الاستطلاع دخلت الى المنطقة منزوعة السلاح في هضبة الجولان دون الدخول بأي شكل إلى الاجواء الاسرائيلية، وتم استدعاء مقاتلات دون استخدام السلاح، لانه تقرر اعتراضها بواسطة صاروخ باتريوت واحد، الذي أصاب وأسقط الطائرة، حسب تقديرنا سقطت الطائرة في منقطة أحمدية القنيطرة».

وحذر ادرعي من أن الجيش الإسرائيلي «لن يسمح بأي شكل من الأشكال بخرق واقتراب عناصر إرهابية إيرانية أو حزب الله أو ميليشيات شيعية أو متطرفة الى منطقة الحدود في الجولان، وسيتحرك في مواجهة أي تحرك لمثل هذه العناصر بشكل قاطع وواضح ولن نسمح باقترابها من الحدود».

أنباء لبنانية

مصادر لـ "الأنباء": نفَس إقليمي وراء طرح الانتخابات المبكرة

مناكفات مازحة خلال الجلسة التشريعية.. والحريري لبري: غلطتك كبيرة

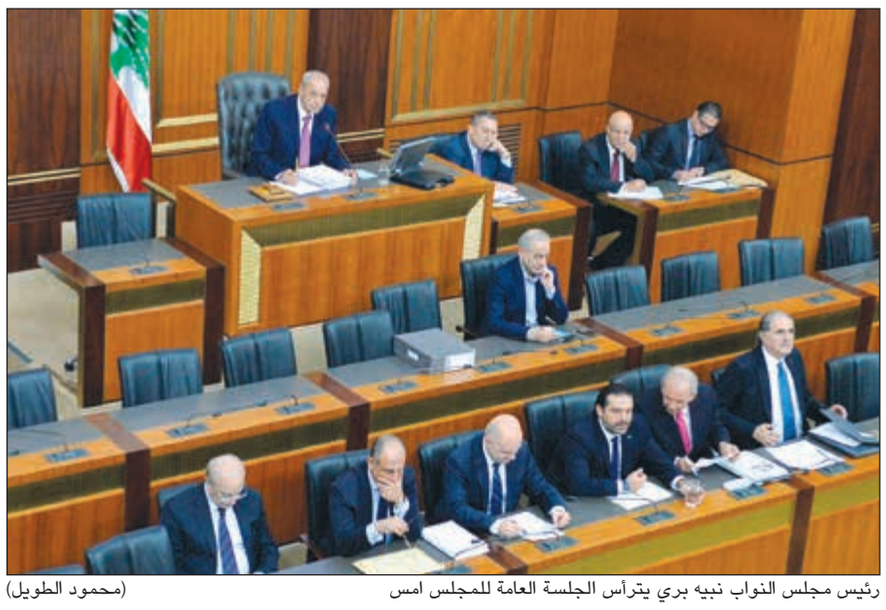
رئيس مجلس النواب نبيه بري يترأس الجلسة العامة للمجلس امس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر
اتحاد درويش ـ أحمد عزالدين

استحقاق الانتخابات النيابية في لبنان، مرة اخرى على المحك، فالموعد الرسمي المفترض هو 18 مايو المقبل وفق قانون تمديد الولاية الثالث، بينما ثمة موعد استجد اخيرا عبر اقتراح القانون الذي طرحه رئيس المجلس نبيه بري والقاضي بتقليص الولاية الممددة للمجلس حتى نهاية السنة، وبالتالي اجراء انتخابات معجلة خلال اكتوبر او نوفمبر بموجب بطاقة الهوية او جواز السفر.

على اي محطة سيرسو قطار الانتخابات التشريعية الحائر بين موعده الربيعي المقرر والخريفي المستجد؟

قبل الاجابة، يتعين الاشارة الى ان اقتراح بري الانتخابي سجل في قيود مجلس النواب ولم يطرح في الجلسة التشريعية التي عقدت امس، انما ارجئ الى جلسة اخرى الاسبوع المقبل. مصادر بري بررت اقتراحه الصاعق هذا الى ارتياحه لقرار مجلس الوزراء بتحويل بطاقة الهوية الى بطاقة بيومترية واستخدامها انتخابيا، ما يناقض المادة 84 من قانون الانتخاب التي تنص على اصدار بطاقة ممغنطة وليس سواها، الامر الذي سيتعذر انجازه قبل 4 اشهر من الانتخابات، ما قد يقود الى تأجيل موعد الانتخابات، وبالتالي الى التمديد لهذا البرلمان للمرة الرابعة، فضلا عن الاعتراض على كلفتها المرتفعة وتلزيمها بالتراضي بداعي ضيق الوقت. وثمة مصادر اخرى متابعة ترى في اللعبة الانتخابية المستجدة نفسا اقليميا واضحا وجليا وان لم يتطرق اليه احد بصراحة بعد، وتقول هذه المصادر لـ «الأنباء» انه مع دخول الازمة السورية مرحلة الحلول السياسية، ثمة من يراهن على جعل العلاقات اللبنانية ـ السورية جزءا من هذه الحلول، خصوصا بعدما تعذر على حلفاء النظام السوري في لبنان وتحديدا امل وحزب الله جر حكومة الرئيس سعد الحريري الذين هم شركاء فيها الى التنسيق مع الحكومة السورية في موضوع حرب الجرود او في موضوع النازحين السوريين، الامر الذي حوّل جهود اعادة التنسيق نحو مجلس النواب العتيد رهانا على ان يوفر قانون الانتخاب الجديد الفرصة لنجاح عدد اكبر من الشخصيات الموالية للنظام (السوري) في لبنان كوئام وهاب في الجبل واسامة سعد في صيدا وعبدالرحيم مراد في البقاع الغربي وغيرهم في الشمال وبيروت، ما يؤمن لدعاة العودة بالعلاقات مع النظام السوري الى مرحلة ما قبل العام 2005 ومن خلال حكومة برئاسة شخصية قابلة للتعاطي مع موازين القوى النيابية الجديدة دون قيد او شرط.

الى ذلك، تلاحظ المصادر ان التجاذبات السياسية المحلية تأخذ طابع الصراع حول موعد الانتخابات بعدما كانت حول قانون الانتخابات بين من يستعجل الانتخابات تحت عنوان الخوف من التمديد للمجلس بشكله الحالي ومن يخترع وسائل الاعاقة والمماطلة والتسويف للاطالة حفاظا على اكثريته الضامنة لوجوده في السلطة او توظيفا للوقت المضاف في تعزيز شعبيته الانتخابية.

هذا وقد استهل رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة التشريعية لمجلس النواب ظهر امس بالاعلان عن تقديمه اقتراح القانون المعجل المكرر بتقليص ولاية المجلس النيابي حتى آخر هذه السنة. وتلاه بالكلام النائب سامي الجميل الذي اعتبر التلاعب في المواعيد الدستورية امرا مقلقا، اضافة الى قوانين الضرائب وتعديلاتها. النائب بطرس حرب اثار موضوع الانتخابات الفرعية وكذلك مخالفات البطاقة الانتخابية.

اما النائب وائل ابوفاعور فاعتبر ان المخاض الذي نعيشه في موضوع الانتخابات ناجم عما جنيناه في قانون الانتخابات، واعرب عن ثقة كاملة بالرئيسين نبيه بري والحريري.

وعلق الرئيس بري على موضوع الانتخابات الفرعية بالقول: الانتخابات الفرعية تُخبَر بالافراح.

من جهته، اعلن الرئيس سعد الحريري التزامه بقانون الانتخابات، وكلنا نتحمل المسؤولية عن الهدر بالكهرباء.

وأضاف: اتخذنا القرار باعتماد البطاقة البيومترية وقادرون على التنفيذ.

وتزامنت الجلسة التشريعية مع اعتصام لجماعة التحالف المدني الاسلامي في ساحة مجلس النواب، مطالبين بالعودة الى تقليص دوام العمل الرسمي يوم الجمعة عند حدود الصلاة.

وقد اتسمت الجلسة التشريعية لمجلس النواب اللبناني امس بالهدوء إلا انها تخللها بعض المساجلات والمناكفات وتسجيل المواقف.

فعندما أراد رئيس المجلس نبيه بري إعطاء الكلمة خلال النقاش للرئيس السابق فؤاد السنيورة قال: الكلمة لدولة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، فبادره رئيس الحكومة سعد الحريري قائلا: تخليت عني؟!

فرد بري: غلطة. وقال الحريري: غلطة كبيرة.

من جهته، نائب حزب الله نواف الموسوي قال مازحا: الحمد لله السنيورة رئيس أسبق وليس رئيسا سابقا.

لكن السنيورة رد بحدة: رأيك لا يعني شيئا.

فأجاب الموسوي: أنت لا تعني شيئا.

وهنا تدخل الرئيس بري لوقف السجال وطلب شطب الكلام من المحضر.

تحليل إخباري

لماذا اقترح بري «تقصير ولاية المجلس»؟

يتقن الرئيس نبيه بري فن المناورة السياسية فيفاجئ الجميع من حيث لا يتوقعون وفي التوقيت الذي يختاره ويناسبه، مثبتا أنه مازال صاحب مبادرات وأنه لاعب أساسي قادر على خلط الأوراق أو على الأقل إحداث بلبلة وإرباك وشغب سياسي.

وما كاد الرئيس ميشال عون يطأ أرض نيويورك حتى أقدم بري على تفجير قنبلته السياسية بالدعوة الى تقصير ولاية المجلس النيابي الحالي لتنتهي مع نهاية هذا العام 2017/12/31 والى إجراء الانتخابات قبل نهاية العام بدل أن تجري في مايو المقبل كما هو مقرر... حرص بري على إضفاء طابع الجدية على اقتراحه بأن تولى هو شخصيا (وهذا يحصل نادرا واستثنائيا) إعلان مقررات كتلته النيابية وعقد مؤتمر صحافي في ختام اجتماعها الدوري. وقد نجح فعلا في تحويل الأنظار الى عين التينة وفي إحداث عاصفة سياسية من التساؤلات: ما هو السبب الذي دفع بري الى طلب تقديم الانتخابات؟! هل يندرج ذلك في إطار مناورة سياسية «بخلفيات محلية»، أم في إطار عملية إعادة ترتيب للأجندة اللبنانية بأبعاد إقليمية؟! وهل اقتراح بري قابل للتطبيق وبالإمكان إجراء الانتخابات قبل نهاية العام؟!

ما يمكن قوله واستنتاجه في قراءة سياسية أولية لاقتراح أو مبادرة بري:

1 ـ أول ما يلفت هو توقيت الطرح أثناء وجود الرئيس ميشال عون خارج البلاد، مع ما يعنيه ذلك من وجود تجاذب قوي بين بري وعون وانعدام آليات التنسيق والتعاون في مسائل وملفات أساسية، حتى لو كان رئيس الجمهورية من المؤيدين لتقديم موعد الانتخابات ولا مشكلة لديه في هذا المجال، بعدما كان وافق على مضض على التمديد للمجلس النيابي الحالي.

2 ـ الطرف المعني أكثر من غيره بدعوة بري هو الرئيس سعد الحريري الذي يتوقف على جوابه مصير الدعوة الى تقريب موعد الانتخابات. ولكن الحريري لا يجاري بري في هذا التوجه ولا يبدو جاهزا لا شعبيا ولا ماليا ولا سياسيا لخوض الانتخابات الآن. فإذا كان غير جاهز لانتخابات فرعية في طرابلس، كيف يكون جاهزا لانتخابات عامة في كل لبنان؟! علاقة الحريري ليست جيدة مع بري الذي من جملة ما يهدف إليه «تشتيت» تحالف الحريري باسيل والحد من قدرة تحكم هذا الثنائي في مصير الانتخابات وشروطها ونتائجها.

3 ـ الهدف المباشر للرئيس بري هو قطع الطريق على أي تمديد جديد للمجلس النيابي وعلى أي محاولة لتأخير الانتخابات... والسبب المباشر الذي دفعه للتحرك ما يجري من تجاذبات وسجالات وخلافات حول موضوع إنجاز البطاقة الانتخابية الممغنطة وتسجيل الناخبين ومواضيع تقنية أخرى شكلت في مجموعها مناخا سلبيا بات يشكل خطرا على الانتخابات ويثير خشية كبيرة على مصيرها. والرئيس بري لديه حساسية مفرطة ازاء أي محاولة لتأجيل الانتخابات وتمديد جديد للمجلس النيابي، وهو كان هدد صراحة بالرد على عدم إجراء الانتخابات في موعدها بـ «انقلاب سياسي» لم يحدد طبيعته وماهيته. ولكن يبدو أنه اختار «الانقلاب الاستباقي» عندما رد الآن على محاولة تطيير الانتخابات ولم ينتظر حتى مايو المقبل.

التحليل كاملا على موقع الأنباء الإلكتروني www.alanba.com.kw

أخبار وأسرار لبنانية

● **عون يحدد الموقف من العلاقة مع سورية بعد نيويورك:** تفيد مصادر ناشطة على خط بعبدا أن زيارة الرئيس عون الى نيويورك ستكون مفصلية لجهة اتخاذ موقف متقدم من ملف العلاقات اللبنانية السورية في ضوء التطورات المتسارعة في السياسة والميدان، وإذا لم يجد الرئيس جدية دولية في التعامل مع ملف النازحين، فإنه سيعمل على حث الحكومة على اتخاذ كل ما يلزم من خطوات للتنسيق مع الحكومة السورية لمعالجة هذا الملف الذي يشكل قنبلة موقوتة في لبنان ولم يعد بالإمكان تأجيل البحث فيه. كما سيستفيد الرئيس من جوجلة المناخات الدولية والإقليمية لتحديد الخطوات العملانية الآيلة الى إعادة صياغة العلاقات اللبنانية السورية بما يتماشى مع مصلحة البلاد العليا، خصوصا أن الأجواء العامة تشير الى أن الخطوط العامة للتسوية السياسية قد رسمت ولا مصلحة للبنان بتأخير حضوره فيها. وتضيف هذه المصادر أن استحقاق العلاقة مع دمشق لا يبدو قابلا للتأجيل وسط قناعة تتكون في بعبدا بأن التأخير لم يعد في مصلحة لبنان الذي سيكون ملحقا في التسوية الجارية على قدم وساق بدعم إقليمي ودولي، وقد تدفع البلاد ثمنا باهظا بفعل هذا التذبذب في المواقف التي ما تزال تتعامل مع الأزمة السورية وفقا لمناخات عام 2011 للمرة الأولى يطل طوني سليمان فرنجية في حدث سياسي انتخابي.

● **طوني فرنجية في أول تصريح انتخابي له:** وللمرة الأولى يتحدث عن انتخابات زغرتا والعلاقة مع ميشال معوض مطلقا الإشارة الأولى باتجاه المنافسة وعدم التحالف.. قال طوني فرنجية الذي سيحل محل والده النائب سليمان فرنجية رئيسا للائحة «المردة» النيابية في زغرتا: «(...) لن أوزع المغانم على الأصحاب، فلدينا مصالحنا الانتخابية أيضا والجميع يعلم، وبالأخص عائلة معوض، كم كلفني التحالف البلدي معها، فهناك قرى عدة خاصمتنا بحجة إعطائها الى أخصامنا واتهموني بالمساومة.. في المقابل لا أقول إنني لن أقدم شيئا، سأعطي ما أمكنني، أما إذا كلفني ذلك الخسارة، فلماذا التحالف؟ إلا إذا كان هناك اتفاق مسبق على تبديل السياسات بعد الانتخابات فلن أقبل أن يقال بعد اليوم إنني أساوم لأتجنب المعركة.

● **لا تحالفات انتخابية في طرابلس.. ولائحة ميقاتي في المقدمة:** ترى أوساط طرابلسية أنه ليس في الأفق ما يشير الى احتمال قيام تحالفات انتخابية واسعة سواء بين الرئيس نجيب ميقاتي من جهة والرئيس سعد الحريري من جهة ثانية، أو بين الرئيس ميقاتي واللواء أشرف ريفي على الرغم من إشارات إيجابية الى علاقات ودية بين الرئيس ميقاتي واللواء ريفي لكنها لن تتطور الى تحالف سياسي انتخابي، على أساس النسبية، ولم يعد لمن بات في موقع القوة الانتخابية الفاعلة مصلحة في تحالف قد يتسبب له بخسائر أكثر مما يحقق له تحقيق كتلة نيابية واسعة. وتشير الأوساط الى توقعات بأن تشهد دائرة طرابلس المنية الضنية معركة انتخابية بين ثلاث لوائح أساسية والى جانبها لائحة رابعة للمجتمع المدني، وأن كل الإحصائيات التي أجريت ولاتزال تجري تؤكد أن الرئيس ميقاتي يأتي في الطليعة ويليه اللواء ريفي، ويحل في المرتبة الثالثة الرئيس الحريري مع فوارق لافتة بينها.